

# الأرقام المغربية أرقام عربية أصلية

عبدالهادي التازي  
سفير المغرب ببغداد

أن العلاقة التجارية والثقافية بين العرب والهنود قد  
بلورت منذ القرن الثاني الهجري معطيات التراث الرياضي  
الضخم الذي اشتهرت به الهند .. فاقسم الأقباط العرب  
بطابع الأصالة

انعقدت في شهر دجنبر من سنة 1963 بتونس حلقة توحيد الأرقام العربية حضرها ممثلون وملحوظون عن  
الدول العربية وجماعتها ودرست فيها أبحاث تناولت جملة الأرقام العربية في مختلف مراحلها عبر التاريخ  
العالمي وقد توصل أعضاء هذه الحلقة إلى التتحقق من أن الأرقام المغربية المستعملة الآن في العالم الغربي  
هي الأرقام العربية الأصلية التي يجب اعتبارها والاقتصر عليها في العد والت رقم وقد صدرت عن هذه  
الحلقة توصيات بهذا الشأن كما أن الادارة الثقافية الجامعية الدول العربية أكدت في هذا الاجتماع بأنها  
ستصدر تعليماتها بذلك إلى جميع الدول المنظوية تحت لواء الجامعة العربية ، ومن بين الابحاث المقدمة في  
الحلقة المذكورة بحث الاستاذ فيفري الذي تجدونه في غير هذا المكان وببحث الاستاذين عبد الهادي التازي  
ومحمد السراج اللذين تحدثا عن الأرقام من ناحيتها العلمية والتاريخية وأوردا حججاً ونقولاً لم تدع مجالاً  
للشك في الأصل العربي للأرقام المغربية دون الأرقام الشرقية التي تعتبر مندية وتلخص فيما يلي بحث الاستاذ  
التازي :

## الأرقام الهندية ...

ولا يجهل أحد التراث الرياضي الضخم الذي اشتهرت به الهند من قديم الزمان كما نحن على بيته من العلاقات التجارية والثقافية المستمرة التي كانت بين العرب والهنود ، ولهذا قليس بغيريب عنان أن نعرف كيف وصلت الأرقام الهندية والنظام العشري في الحساب إلى المشرق العربي منذ منتصف القرن الثاني الهجري (3) (اواسط القرن الثامن للميلاد) بيد أن تلك الأرقام المنتقلة لم تستطع أن تحتفظ بشكلها الأصلي من لدن المقتبسين العرب .  
(الرسم رقم 1)

نموذج من الأرقام الهندية الأصلية

٢٢٤٦٩٤

بل انهم ادخلوا عليها تغييرات قد يكون باعثه تعدد  
الشكل في بعض الأرقام كما يوحي ذلك من رحلة

لقد اضطر الإنسان الأول بفضل حاسة العند التي  
شعر بها تلقائياً إلى وسائل شتى مكنته من المقارنات  
والمقارقات بين الأشياء المعدودة ، ومكناً تراه يتذكر  
العيдан المقرضة ، والجبال المعقدة والخرز المنظومة ..  
ثم نراه يستعين بأصابعه في الاداء الحسابي ولكن له  
يليث - تحت ضغط الحاجة - أن توصل إلى تسمية الأعداد  
باسمائها وكتابتها بمختلف الخطوط والصور والرموز ..  
ثم اهتمى هذا الإنسان إلى استعمال الحروف الهجائية  
للدلالة على الأعداد فتجده يرمز لكل رقم بحرف من  
الحروف (I) لكن كل هذه الوسائل لم يكتب لها من  
الرواج ما كتب للأرقام الرومانية التي انتشرت نتيجة  
لانتساع императорية الرومان ونتيجة كذلك للمؤلفات التي  
وضعت وأعتمدت فيها هذه الأشكال .. بيد أن  
المستعملين للأرقام الرومانية كانوا يشعرون بالعنق  
وهم يباشرون العمليات الحسابية ولذلك نراهم ينورون  
بها سيمما وقد ريدت البلاد صدى أرقام جديدة في نظام  
جديد (2) ولم يكن هذا الرقم ومنا النظام غير الرقم  
الذي انبثق من آسيا .. من الهند ..

علاوة على أنها كانت الأداة المتداولة بين الامم المعاصرة  
العرب في المدارس العربية .

### الأرقام العربية والأفرنج

نعم لقد شهدت العصور الوسطى - كما أشرت - مدارس عربية كبرى تعلم فيها الأوروبيون علوم الشرق وكان من أبرز هذه المراكز الاندلس وصقلية وسواحل البحر الأبيض المتوسط ، وقد كان من أولئك الذين كرعوا من معين هذه المعادم جيربير *Gerbert* "النبي تحدث عنه المؤلفون الغربيون القدامي أنفسهم على أنه كان مخلص العالم المسيحي من ضنك الأرقام الرومانية وحامل معجزة الصفر والنظام العشري إليها من العرب ، وهو الذي طالع أوروبا بأول كتاب من نوعه في علم الحساب بالآرقام العربية (8) هنا أيضاً أتى علماء آخرين كان منهم الأنجلزيون أمثال *Adelart de Bath* واليطاليون كذلك أمثال جيرار كريمونو (9) .

ولعل المؤرخ الانجليزي كيور دومالميسبوري (10) وهو مشهور من رجال القرن الثاني عشر الميلادي كان أول من صرخ بما لجيربير تلميذ المغرب بالأندلس من أثر على انتشار الأرقام العربية بالدول المسيحية وقد وجد فعلاً هنا الجانب من المعمور متعملاً لا تعيش في هذه الأرقام البسيطة في تركيبها والظبيطة في فائدتها ولم يفكر الأوروبيون باتباع الأمر أبداً في أن يسلخوا عنها الوصف الملائم لها أعني العربية ضرورة أنهم عن العرب وخدم عرفوها بيد أن أقليات ضئيلة جداً مالهم وجود هذه المائرة العربية بين ظهرانיהם فراحوا يحاولون البحث عن كل ما من شأنه أن يقصي أمر هذا القديس الذي فرضه التاريخ ... ولست أريد بهذا أن أخدش في الأفكار التي نشرت في الموضوع فكلنا ينشد الحقيقة وإليها نتوق ولكن البحوث عندما تطفي عليها مؤشرات العواطف لا تثبت أن تتعرض لسخرية التاريخ .. لقد كانت جل الكلمات التي « التقطت » في هذا الصدد تخضع لظروف خاصة تستهدف غايات معينة منذ أواسط القرن التاسع عشر (11) ، واستعيرت بالخصوص أواسط القرن التاسع عشر (12) ، بالرغم من ذلك فإنها لم تؤثر على رجال العلم الآخرين والفكر العام الذي ظل في وثائقه وفي معاجمه على اختلاف لغاتها ولهجاتها وفيما للعصور القديمة التي تمت فيها استعارة الرقم من العالم العربي إلى العالم الآخر ، وممّا يثبت القولة السائرة ، أن المستعير لا ينسى أبداً أنه استعار بينما الامر على العكس في المستعار منه الذي قد ينسى أنه أغار . ولعل أنفه ما نقل في هذا الصدد أن عرب الاندلس هم المقتبسون للأرقام المنسوبة إليهم من البلاد المسيحية التي افتتحوها ! وإن الشابه الموجود بين أرقام

البيروني (4) ، وقد يكون باعث هذا التغيير كثرة التداول وتصرف كل ناقل حسب الخط الذي دأب عليه كما نشاهد ذلك في اختلاف أشكال العروض نفسها حسب اختلاف هوية الكتابين سينا والوسائل التي تساعد على التوحيد - كالطبع مثلًا - غير موجودة ومكناً أصبحت تلك الأرقام في العصور الوسطى على النحو الذي عرفت به في مؤلفات البيروني من المشرق (5) ، وابن الياسمين من المغرب (6) (الرسم رقم 2) .

نموذج من الأرقام الشرقية  
في العصر الوسيط

٨ ٦ ٤ ٣ ٢ ١

(2) لكن هذه التغييرات نفسها أصبحت محل مراجعة من لدن المشارقة لذلك نراها تمسى تقريباً على ما هو عليه الآن (الرسم رقم 3) .

نموذج من الأرقams الشرقية  
حسب الوضع الحديث

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

والآرقams العربية ...

لكن جانباً من العرب في المشرق وجميع العرب في الاندلس وأفريقيـة والمغرب تمسكوا بتحوير جوهري أدخلوه على الأرقام الواردة ، هذا التحوير الذي حولوا فيه بعض الأشكال عن الوضع العمودي إلى الوضع الأفقي ، هذا إلى جانب الخلق والإبتكار الذي يلاحظ في النسبة الباقـي ... نقد احتفظوا بالصـف على شـكل دائـرة ، ولكن دون أن يطمسوه كحالـ في التـغيـير الشـرقـي (7) ، وحـولـواـ الـاثـنـيـنـ وـالـثـلـاثـةـ عـلـىـ ماـ نـكـرـتهـ وـأـبـتـكـرـواـ فـيـ الـبـاقـيـ ... (الرسم رقم 4)

نموذج من الأرقams العربية

حسب مخطوط يرجع للقرن السادس الهجري

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ولعل هنا التحوير الجوهري هو الذي حلـ بالـعربـ انـ يـبنـواـ هـذـهـ الـأـرـقـامـ ، وـحدـاـ بـالـأـرـوـبـيـنـ التـلـامـذـةـ إلىـ اعتـبارـ هـذـهـ الـأـرـقـامـ أـرـقـاماـ عـرـبـيـةـ فـيـ الـأـصـلـ هـذـاـ بـالـطـبعـ

بويص Boëce التي ترجع للقرن الحادى عشر (I3) وبين الارقام العربية مما يؤكد هذا ! واعتقد انـر لست بحاجة الى ان اتفى كثيرا عند هذه الاسطورة فـانـر العرب - وقد أثـرـتـهمـاـ آلامـةـةـ فيـ النـقـلـ لمـ يـتـهـيـواـ أنـ يـنـسـبـواـ الاـشـيـاءـ المـقـبـسـةـ لـواـسـعـيـهاـ حتـىـ وـلـ كـانـ اـصـحـابـهاـ يـتـنـحـلـونـ دـيـنـاـ غـيرـ الذـيـ يـتـنـحـلـونـهـ ..ـ اـكـنـ الـارـقـامـ هـيـ عـرـبـيـةـ كـمـاـ تـشـهـدـ بـذـلـكـ المـخـطـوـطـاـرـ العـرـبـيـةـ الـقـدـيمـةـ اـنـتـيـ عـرـضـتـ لـهـذـهـ الاـشـكـالـ دـونـ انـ تكونـ عـلـىـ صـلـةـ بـبـويـصـ ...ـ

### الارقام العربية : الغبارية

ومن غير ان نسمع لهذه الكلمة ان تجرفها الافتراضات الاكاديمية فـانـاـ - اعتمـادـاـ عـلـىـ اـصـمـادـرـ الـتـيـ تـسـتـوـرـ عـلـيـهـاـ عـبـرـ التـارـيخـ -ـ نـعـتـقـدـ بـانـ هـذـهـ الـارـقـامـ لمـ يـسـتـوـجـهاـ عـلـىـ الـوـلـائـقـ الـاـكـثـرـ قـدـمـاـ وـلـكـنـ مـاـ تـحـصـلـ عـلـىـ مـخـطـوـطـاتـ قـيـمـةـ فـيـهـاـ مـاـ يـرـجـعـ إـلـىـ الـقـرـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ (I4)ـ وـفـيـهـاـ مـاـ كـتـبـ مـنـ لـدـنـ عـلـمـاءـ اـنـدـلـسـيـنـ (I5)ـ وـفـيـهـاـ مـاـ كـتـبـهـ اـقـلـامـ مـشـرـقـيـةـ (I6)ـ ،ـ وـاـخـرـىـ كـتـبـ مـنـ طـرـفـ عـلـمـاءـ مـغـارـيـةـ (I7)ـ وـهـيـ اـيـ هـذـهـ الـكـتـبـ تـنـصـ عـلـىـ اـنـ الـارـقـامـ الـعـرـبـيـةـ -ـ الـمـعـرـفـةـ فـيـ الـعـالـمـ الـمـسـيـحـيـ تـحـتـ اـسـمـ الـارـقـامـ الـعـرـبـيـةـ -ـ هـيـ بـالـذـاتـ الـارـقـامـ الـتـيـ تـحـمـلـ اـسـمـ الـارـقـامـ الـغـبـارـيـةـ مـعـ فـارـقـ جـدـ تـافـهـ كـانـ مـنـ تـصـرـفـ النـاسـ وـأـثـرـ الـمـطـبـعـةـ الـتـيـ وـحـدـتـ الاـشـكـالـ ...ـ وـلـمـ يـفـتـ الـمـؤـافـينـ الـقـدـاميـ اـنـ يـضـبـطـوـهـاـ اـحـيـاـنـاـ بـالـرـسـمـ الصـورـيـ ،ـ وـاحـيـاـنـاـ بـالـوـصـفـ الـتـنـثـريـ وـاحـيـاـنـاـ كـذـلـكـ بـالـوـصـفـ الشـعـرـيـ (I8)ـ وـقـدـ نـكـرـوـاـ جـمـيـعـهـمـ -ـ بـماـ فـيـ ذـكـرـ الـبـيـروـنـيـ مـنـ الـرـيـاضـيـنـ الـمـشـارـقـةـ وـابـنـ الـيـاسـمـيـنـ مـنـ الـرـيـاضـيـنـ الـمـغـارـيـةـ -ـ اـنـ اـسـمـ الـغـبـارـ اـنـتـيـ فـيـ الـاـصـلـ مـنـ اـنـ الـهـنـودـ الـقـمـاءـ كـانـوـاـ يـأـخـذـونـ الـغـبـارـ الـلـطـيفـ وـبـيـسـطـوـنـهـ عـلـىـ لـوـحـ مـنـ مـسـ ...ـ اوـ خـشـبـ ،ـ وـفـوـقـ هـذـاـ الـغـبـارـ يـرـسـمـونـ مـاـ اـرـادـوـهـ مـنـ الـعـلـمـيـاتـ الـحـسـابـيـةـ فـاـنـاـ مـاـ وـصـلـوـاـ لـلـنـتـائـجـ الـمـطـلـوـيـةـ اـرـجـعـوـاـ الـغـبـارـ اـلـىـ وـعـاءـ خـاصـ رـيـثـمـاـ يـحـتـاجـوـنـ اـلـىـ الـحـسـابـ مـرـةـ ثـانـيـةـ ...ـ (I9)ـ .ـ

### الارقام الرومانية

الارقام الرومانية الوحيدة التي كان المغاربة يـلـجـأـونـ اليـهـ فـيـ بـعـضـ الـاحـيـاـنـ هيـ الـارـقـامـ الـتـيـ عـرـفـتـ قـبـلـ القرنـ التـاسـعـ الـهـجـرـيـ تـحـتـ اـسـمـ «ـ الـقـلـمـ الـرـوـمـانـيـ »ـ ،ـ وـقـدـ تـحـمـلـ اـسـمـ «ـ الـخـطـ الـفـاسـيـ »ـ ،ـ وـاسـتـعـلـتـ اـولـاـ مـنـ لـدـنـ عـلـمـاءـ فـاسـ بـيـاعـثـ الاـخـتـصـارـ اـولـاـ وـايـضاـ -ـ وـهـذاـ مـهـمـ -ـ حـتـىـ لـاـ تـتـعـرـضـ الـوـلـائـقـ الـهـامـةـ لـلـتـدـلـيـسـ وـالـتـزوـيرـ وـحتـىـ لـاـ تـصـبـحـ بـعـضـ الـاـسـرـارـ فـيـ مـتـنـاـولـ الـعـمـومـ ،ـ لـقـدـ

اعطيت اسم القلم الروماني لأنها - فيما يعتقد - مستعارة من الكلمة الأغريقية (21) القديمة ، وأن أبرز ما عرف كتابته بهذا النوع من الأرقام قضايا حسابات الأرض ، وحجج الوقف وزرائج علم ذلك (الرسم رقم 5) بعض شهادات من « الخط الفاسي » أو القلم الروماني حسب كتاب سلك فرائد آذيوناتي للعقيلي

٣ - ٩٦٩٦٣٥٠

### المصادر

- I) دائرة المعارف البلاذرية المجلد الثاني ص ٤٢ .
- (2) سلسلة (آمس ونيوم) : قصة الارقام تأليف شقيق جحا وجورج شهلا الاستاذين بالجامعة الامريكية.
- (3) المجلة الأسبوعية عدد مايه - يونيه ص ٤٧٣ سنة ١٨٦٣ . (بالفرنسية) .
- (4) توفى سنة ٤٤٠ م ١٠٤٣ م من مؤلفاته رحلة عن الهند انظر الاعلام المجلد السادس ص ٢٠٥ ، المصدر السابق عدد مارس ابريل سنة ١٨٦٣ ص ٢٧٥ .
- (5) ص ٢٢٤ من قصة الارقام ...
- (6) المخطوط رقم ٢٢٢ المحفوظ بالخزانة العامة .
- (7) لا يـعـرـفـ الاـسـتـاذـ الـخـوارـزـميـ شـيـئـاـ عـنـ اـسـتـعـمـالـ نقطـةـ مـطـمـوـسـةـ لـتـعـيـنـ الصـفـرـ ،ـ اـنـظـرـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ عدد مايه يـونـيهـ صـ ٤٨٦ـ لـكـنـ الصـفـرـ فـيـ الـحـسـابـ الـسـتـيـنـيـ لهـ شـكـلـ خـاصـ اـنـظـرـ نـصـاـ لـلـمـارـدـيـنـيـ صـاحـبـ الـرسـالـةـ الـموـلـودـ سـنةـ ٨٢٦ـ وـاـنـظـرـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ صـ ٤٧٠ـ .ـ
- (8) هيـسـبـيرـيسـ المـجـلـدـ ٤٤ـ سـنةـ ١٩٥٧ـ الـاـشـهـرـ الثـالـثـةـ والـرـابـعـةـ صـ ٢٦٥ـ ـ ٢٠٦ـ ـ المـجـلـةـ الـاـسـبـوـعـيـةـ عـدـ يـنـاـيرـ فـيـرـيـ صـ ٣٥ـ ـ مجلـةـ الـهـلـلـ عـدـ اـولـ يـولـيـهـ سـنةـ ١٩٦٣ـ صـ ٣٥٦ـ .ـ
- (9) قصة الارقام ص ١٢١-١٢٠ المجلة الآسيوية سنة ١٨٨٣ ص ٥١٨ عدد مايه - يـونـيهـ .ـ
- (10) المصدر السابق ص ٣٥ .ـ
- (11) من ٣٣ من المصدر السابق ...
- (12) اـنـظـرـ بـحـثـ فـوـيـبـيـكـ فـيـ الـمـصـدـرـ السـابـقـ من صـفـحةـ ٢٧ـ ـ اـلـىـ ٧٩ـ وـمـنـ ٢٣٤ـ اـلـىـ ٢٩٠ـ وـمـنـ صـ ٤٤٢ـ اـلـىـ ٥٢٩ـ .ـ
- (13) ص ٧٥ من المصدر السابق ومن ٢٣٩ كذلك .ـ
- (14) كتاب تلقيح الأفكار في العمل برسوم الغبار لأبي محمد عبد الله بن الحجاج أشهر مشهور بابن الياسمين المتوفى سنة ٦٥٢ (الاعلام مجد ٤ ص ٢٦٩) وهو من المخطوطات التي لم يتعرض لها الذين ترجموه ، وهو

- ١٧) هيسبيريوس المجلد ٣٤ سنة ١٩٤٤ ص ٤٠-٤١ .
- ١٨) الف وباء ثم حج وبعد عو وبعد المو عين ترسم وباء وبعد الهاه شكل ظاهر بيتو كخطاف اذا مو يرقم صفران ثامنها والـف بينها والـواو تاسعها بذلك يختـم ١٩) يوجد بعض هذه النصوص بالـمجلة الآسيوية ص ٢٧٦ سنة ١٨٦٣ - كما يوجد عند ابن الـياسمين .
- ٢٠) المـجلة الآسيوية ص ٣٦٣ وما بعدهما أكتوبر نونبر سنة ١٨٥٤ - كتاب سـلك فـرانـسـيـلـيـاـتـيـ في الحساب والـفـرـائـصـ والـمـوـاقـيـتـ للـعـلـمـةـ العـقـلـيـ المـطـبـعـةـ الحـجـرـيـةـ بـفـاسـ - العـوـالـةـ الـحـبـسـيـةـ لـبـنـيـ وـطـاسـ .
- ٢١) ص ٢٤ من ترجمة لكتاب السيد احمد سكيرج : «ارشاد المتعلم والناسى في صفة اشكال القلم الفاسى» من قبل فيلا و قد نشر في مطبعة الجزائر ١٩١٧ .
- ٢٢) المـجلة الآسيوية ص ٣٠ من سنة ١٩٦٣ .
- ٢٣) في تعليق لـفقـيـهـ حـسـيـنـ بـنـ مـحـمـدـ الـمحـنـيـ (الـاعـلـامـ جـ ٢ـ صـ ٢٨ـ) بعد ان تحدث عن الـاحـرـفـ الـهـنـدـيـةـ قالـ : وـهـيـ مـسـتـعـمـلـةـ عـنـدـنـاـ أـيـ عـنـدـ اـنـشـارـقـ غالـبـاـ وـقـدـ استـعـمـلـهـ غـيـرـهـاـ .ـ ثـمـ سـاقـ الـأـرـقـامـ الـغـبـارـيـةـ ...ـ قـائـلاـ :ـ وـهـيـ قـلـيـةـ الـاستـعـمـالـ عـنـدـنـاـ وـكـثـرـ استـعـمـالـهـاـ عـنـدـ الـمـغـارـيـةـ ،ـ المـصـدـرـ السـابـقـ صـ ٦٣ـ .ـ

يتـأـلـفـ مـنـ ٢٨٤ـ صـفـحةـ كـتـبـ كـلـهـ بـالـأـرـقـامـ الـعـرـبـيـةـ ،ـ وـقـدـ خـرـرـ أـوـاسـطـ الـقـرـنـ السـادـسـ الـهـجـرـيـ وـقـدـ فـاتـ الـدـكـتـورـ رـوـنـوانـ يـعـلـقـ عـلـيـهـ فـيـ هـيـسـبـيـرـيـوسـ الـمـجـلـدـ ٤ـ صـ ٨٩ـ فـيـ بـحـثـهـ عـنـ «ـتـعـلـيمـ الـعـلـمـ الـجـبـحـ فـيـ الـمـغـرـبـ قـبـلـ الـاحتـلـالـ الـأـرـوـبـيـ»ـ وـهـوـ يـشـتمـ عـلـىـ بـابـ خـمـسـةـ وـكـلـ بـابـ تـنـفـرـ عـلـىـ فـصـولـ :ـ وـقـدـ قـالـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ :ـ «ـوـاعـلـمـ أـنـ هـذـهـ الرـسـومـ الـتـيـ وـضـعـتـ لـعـدـدـ تـسـعـةـ أـشـكـالـ يـتـرـكـبـ عـلـيـهـ جـمـيعـ الـعـدـدـ وـهـيـ التـيـ تـسـمـيـ أـشـكـالـ الـغـبـارـ...ـ الخـ .ـ وـبـعـدـ أـنـ سـاقـهـاـ قـالـ :ـ «ـقـدـ تـكـوـنـ أـيـضاـ مـكـنـاـ :ـ (ـ وـرـبـيـ الشـكـلـ الـشـرـقـيـ)ـ قـالـ :ـ وـلـكـنـ النـاسـ عـنـدـنـاـ عـلـىـ الـوـضـعـ الـأـوـلـ ...ـ

٢٤) كتاب كشف الاسرار عن علم حروف الـغـبـارـ لـابـيـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ الشـهـيـرـ بـالـقـصـادـيـ الـبـسـطـيـ المـتـوـفـيـ سـنـةـ ١٨٩٢ـ مـحـفـظـ بـالـغـزـانـيـ الـعـامـةـ تـحـتـ رقمـ (ـ ٤٤٢ـ دـ)ـ .ـ

٢٥) العـلـامـ حـسـيـنـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـحـلـيـ الـمـتـوـفـيـ سـنـةـ ١٩٧٠ـ هـ (ـ الـاعـلـامـ ٢ـ صـ ٢٨ـ)ـ أـنـظـرـ تـعـلـيقـهـ فـيـ الـمـجـلـةـ الـآـسـيـوـيـةـ صـ ٦٣ـ سـنـةـ ١٨٦٣ـ فـيـ بـحـثـ الـمـسـتـشـرـقـ فـوـيـكـ .ـ هـيـسـبـيـرـيـوسـ سـنـةـ ١٩٣٢ـ الـمـجـلـدـ الـرـابـعـ عـشـرـ صـ ٨٥ـ .ـ وـالـمـصـدـرـ السـابـقـ صـ ٣٥٨ـ عـدـدـ أـكـتوـبـرـ نـونـبـرـ ١٨٥٤ـ .ـ

# نداء الجامعية العربية

وجهت الـإـمـانـةـ الـعـالـمـةـ لـجـامـعـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ الـىـ وزـارـاتـ خـارـجـيـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ مـذـكـرـةـ بـتـارـيخـ ١٤ـ أـكـتوـبـرـ ١٩٦٢ـ أـكـدـتـ فـيـهـاـ أـنـ الـلـجـنـةـ الـثـقـافـيـةـ بـجـامـعـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ قدـ اـتـخـذـتـ فـيـ دـورـتـهـاـ السـادـسـةـ عـشـرـةـ الـتـيـ عـقـدـتـ فـيـ فـبـراـيـرـ ١٩٦٣ـ تـوـصـيـةـ بـتـايـيدـ الـمـكـتـبـ الـدـائـمـ لـلـتـعـرـيبـ بـالـمـغـرـبـ وـنـصـهـاـ كـمـاـ يـلـيـ :

«ـتـوـصـيـةـ الـلـجـنـةـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ أـنـ تـعـنـيـ عـنـيـسـةـ فـانـةـ بـمـوـضـوـعـ الـتـعـرـيبـ وـأـنـ تـعـمـلـ الـدـوـلـ الـتـيـ لـمـ تـشـئـ بـعـدـ جـانـاـ وـطـنـيـةـ لـلـتـعـرـيبـ عـلـىـ تـكـوـينـ هـذـهـ الـلـجـنـةـ فـيـ أـقـرـبـ وقتـ مـمـكـنـ وـالـلـجـنـةـ أـذـ تـشـيدـ بـالـجـهـدـ الـعـظـيمـ الـذـيـ تـبـدـلـهـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ مـحـالـ الـتـعـرـيبـ تـوـصـيـةـ بـاـنـ يـلـقـيـ مـكـتـبـ الـتـعـرـيبـ بـالـرـبـاطـ كـلـ عـونـ وـتـايـيدـ مـنـهـاـ حـتـىـ يـعـمـ الـتـعـرـيبـ بـيـنـ أـبـنـاءـ الـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ»ـ .ـ

وـنـظـرـاـ لـاهـمـيـةـ مـوـضـوـعـ الـتـعـرـيبـ وـالـرـسـالـةـ الـتـيـ يـضـطـلـعـ بـهـاـ مـكـتـبـ الـتـعـرـيبـ بـالـرـبـاطـ فـانـ الـإـمـانـةـ الـعـالـمـةـ تـرـجوـ أـنـ تـنـفـضـلـ الـوـزـارـةـ الـلـمـوـرـةـ بـالـلـوـقـرـةـ بـالـاتـصـالـ بـالـجـهـاتـ الـمـغـرـبـيـةـ فـيـ حـكـمـتـهـاـ وـالـعـمـلـ عـلـىـ وـضـعـ هـذـهـ التـوـصـيـةـ مـوـضـعـ الـتـنـفـيـذـ فـيـ أـقـرـبـ فـرـصـةـ تـحـقـيقـاـ لـلـأـمـالـ الـمـلـقـةـ عـلـيـهـ .ـ